

---

نحن نعمل على تجنب مستقبل غير إنساني ، حيث يمكن تكليف الآلات بالقتل واستخدام القوة دون أن يفهم الناس أو يتحملوا المسؤولية الكاملة عن العواقب.

تعمل المناقشات الدولية حول "التشغيل الذاتي" في أنظمة الأسلحة على بناء فهم مشترك للمحظورات والالتزامات الأخرى اللازمة للحفاظ على كرامة الإنسان وضمان السيطرة البشرية الهادفة، حيث من الضروري الآن التركيز بالتفصيل على المكونات المحددة للحل.

يقدم هذا الكتيب نموذجاً أساسياً لكيفية هيكلة معاهدة لمعالجة الأسلحة ذاتية التشغيل - كما يوضح كيف يستجيب هذا الهيكل للمشاكل التي تثيرها زيادة التشغيل الذاتي في أنظمة الأسلحة.

بالنسبة لنا ، هناك مشكلتان رئيسيتان نحتاج إلى العمل معاً لحلها:

• أولاً، ما هي الأنظمة الغير مقبولة بشكل أساسي التي تدخل في نطاق المناقشة؛ و

• ثانياً، كيف يمكن الحفاظ على سيطرة الإنسان على الأنظمة المتبقية في هذا المجال من أجل التمسك بشكل مناسب بكل من الالتزامات القانونية ومبادئ روحية وأخلاقية أكثر عمقا.

## الأسلحة ذاتية التشغيل تتحدي قيمنا

نحن نؤمن...

في الكرامة الإنسانية والمساواة والسيطرة على هوياتنا ، خالية من التمييز.

في حماية المدنيين وحقوقهم الآن وفي المستقبل.

أن القانون هو عملية اجتماعية تتمسك من خلالها بقيمتنا وأنه ينبغي أن يعزز العدالة والمساواة للجميع ، وليس تعزيز الأقوياء فعلا.

في تحمل المسؤولية عن التكنولوجيا واستخدامها لتعزيز الصالح الاجتماعي ، وليس لإعادة إنتاج أنظمة القهر.

في التعاون الدولي والعمل السياسي وفي الحلول غير العنيفة للمشاكل.

... لكن زيادة التشغيل الذاتي في أنظمة الأسلحة يمكن أن يخلق مشاكل في جميع هذه المجالات

التجرد من الإنسانية  
• إن القتل بواسطة الآلة يعامل الناس كأشياء ويقوض كرامة الإنسان وحقوقه.  
• التحيزات في الأنظمة من شأنها إعادة إنتاج وتعزيز التمييز ونزع الإنسانية الرقمية  
يمكن أن يستند القتل أيضا على مؤشرات مشفرة للنوع أو العرق أو الهويات الأخرى.

الخطر على المدنيين  
• يمكن أن يؤدي التحكم عن بعد والتشغيل الذاتي إلى إستبدال العنف من الجيوش إلى المدنيين.  
• يمكن أن تقلص ذاتية التشغيل معايير حماية المدنيين وتهتمش التعاطف والأخلاق والحكم البشري<sup>1</sup>

تقويض القانون  
• تؤدي زيادة ذاتية التشغيل إلى المخاطرة بإصدار أحكام قانونية بناء على تفاهات مخففة أكثر من أي وقت مضى حول أين ومتى، وإلى أي قوة سيتم تطبيقها.  
• إن المسؤولية البشرية والدور البشري في صنع القرار القانوني سوف يتآكلان ، مما يقوض المساواة الحقيقية.

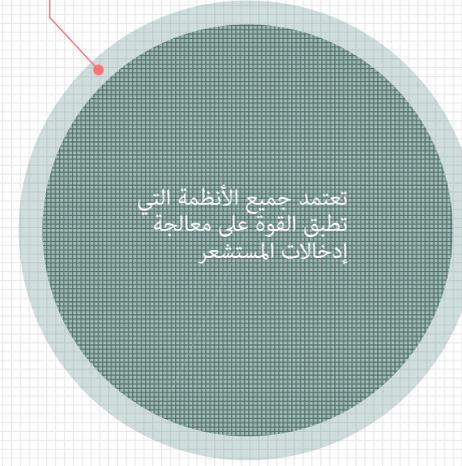
التقنيات المبهمة  
• إذا قمنا ببناء أنظمة معقدة مركزة على عمليات مبهمه ، فإننا نحد من قدرتنا على فهم هذه الأدوات ، أو شرح النتائج التي تنتج عنها.  
• سرعة التفاعل بين الأنظمة المعقدة لا يمكن أن تترك مساحة للقيم الإنسانية والحكم.

مخاطر على السلام والأمن  
• يهدد التحكم عن بعد وذاتية التشغيل بتخفيض الحدود السياسية القسوى ضد استخدام القوة.  
• تستدعي ذاتية التشغيل، ذاتية تشغيل ردا عليها ، مما قد يؤدي إلى سباق تسلح.  
• يمكن أن تتصاعد الأزمات من خلال الأنظمة عالية السرعة والتفاهات المتنافسة حول ما يعنيه استخدام أنظمة معينة وكيفية تطبيق المبادئ القانونية.

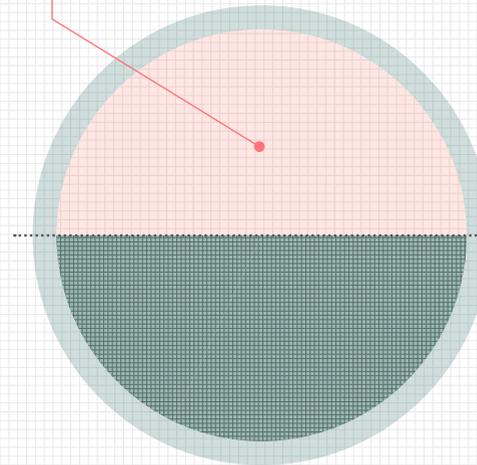
### ١- نطاق واسع من التقنيات

نحن نُنظّم الأنظمة التي تستخدم أجهزة الاستشعار لتحديد مكان وزمان حدوث القوة ، دون أن يتم تحديد ذلك من قبل شخص ما. لذا فإن كل هذه الأنظمة تقع داخل الحدود الخارجية هنا. على الرغم من وجود العديد من المفاهيم المختلفة عن "سلاح ذاتي" ، إلا أنها تستند جميعها إلى هذا الأساس. ضمن هذه الفئة الواسعة ، سيحظر هيكل التنظيم لدينا طرقًا معينة للعمل ويطبق قواعد عامة لاستخدام طرق أخرى.

### الحدود الخارجية



### الأنظمة المحظورة لأنها تستهدف الأشخاص



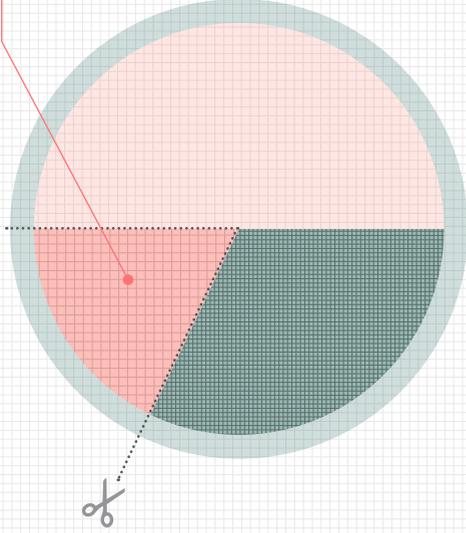
### ٣- الأنظمة المحظورة التي لا يمكن السيطرة عليها

بعد ذلك قطعنا الأنظمة التي لا يمكن التحكم فيها بشكل فعال. على سبيل المثال ، على الرغم من أنها لا تستهدف الأشخاص، فلا يزال يتعين علينا عدم السماح للأنظمة التي "تحدد أهدافها الخاصة"، أو حيث يمكن أن تتغير الظروف التي سيتم بموجبها تطبيق القوة أثناء الاستخدام أو حيث لا يمكن شرح أداؤها. وستكون هناك حاجة إلى المحظورات والالتزامات التقييدية على تطوير ومراجعة الأنظمة لإنشاء هذا الخط - أنظمة منع لا يمكن استخدامها مع سيطرة بشرية ذات مغزى.

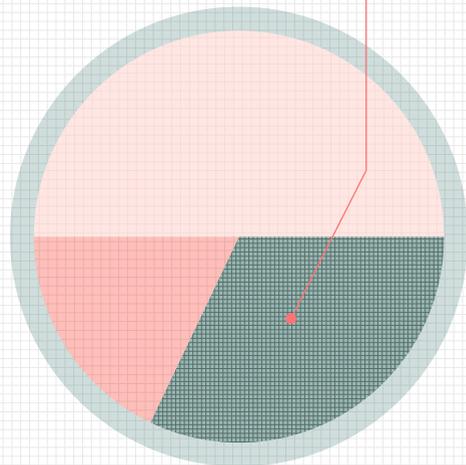
### ٤- ضمان سيطرة بشرية فعالة على ما تبقى

الأنظمة المتبقية لا تزال تستخدم أجهزة الاستشعار لتحديد متى وأين ستعمل القوة على وجه التحديد، مما يمثل تحديات كبيرة. يجب أن تتطلب "الالتزامات الإيجابية" - القواعد الخاصة باستخدام هذه الأنظمة - من المستخدمين التحكم في الموقع والمدة والمواصفات المستهدفة ، فضلا عن الجوانب الأخرى للتصميم والاستخدام. هذا ضروري لحماية القانون الحالي من التآكل.

### الأنظمة المحظورة لأنها لا تسمح بسيطرة بشرية فعالة



### الأنظمة التي تخضع للالتزامات المتعلقة بتصميمها واستخدامها



## كيف يعالج هذا الهيكل المشكلات الرئيسية التي نشأت حول التشغيل الذاتي في أنظمة الأسلحة

الحدود الخارجية: الأنظمة التي تطبق القوة المستندة إلى معالجة مدخلات جهاز الاستشعار.

### خطر على المدنيين

تتآكل الحماية المدنية بسبب الأنظمة التي تستهدف الأشخاص، أو التي لا يتم التحكم فيها بشكل فعال. تعمل جميع جوانب هذا الهيكل التنظيمي على تعزيز حماية المدنيين

### التجرد من الإنسانية

سيكون حظر جميع الأنظمة التي تستخدم فيها أجهزة الاستشعار لاستهداف الأشخاص على نطاق تكنولوجي واسع، علامة فارقة لحماية كرامة الإنسان في مواجهة التقنيات المتطورة.

الأنظمة المحظورة لأنها تستهدف الأشخاص

### مخاطر على السلام والأمن

إن أداة ذات نطاق واسع وهيكل منطقي وخطوط معيارية واضحة -مثل حظر استهداف الأشخاص- ستضع معيار امقنعا حتى للدول التي لا تنضم إليها في البداية. حيث سيشكل صك بني بهذه الخطوط شكل تطوير التقنيات في المستقبل.

الأنظمة المحظورة لأنها لا تسمح بالسيطرة البشرية ذات المعنى

الأنظمة الخاضعة للالتزامات المتعلقة بتصميمها واستخدامها لضمان التحكم فيها عمليا

### التكنولوجيات المبهمة

إن ضمان إمكانية فهم الأنظمة بشكل فعال يجعل التحكم البشري الهادف أمراً ممكناً. كما أن حظر استهداف الأشخاص كلياً يزيل أيضاً إمكانية التمييز ضد الأشخاص أو بينهم على الأسس التي يتم إستنساخها في الأنظمة.

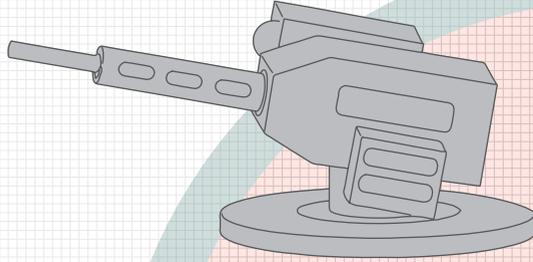
### تقويض القانون

إن السماح بالتقنيات التي لا يمكن التنبؤ بها ، أو الإيحاء بأن الآلات مخولة لاتخاذ قرارات قانونية، أو جعل الأشخاص يتخذون قرارات قانونية دون فهم حقيقي لسياق الهجوم، كلها عوامل تؤدي إلى تآكل الجوانب الأساسية للقانون. إن حظر التقنيات التي لا تسمح بالسيطرة، ووضع التزامات على كيفية فهم السيطرة سيحمي القانون في المستقبل.

## كيف يعالج هذا الهيكل تقنيات مختلفة\* \*حقيقي أو متخيل

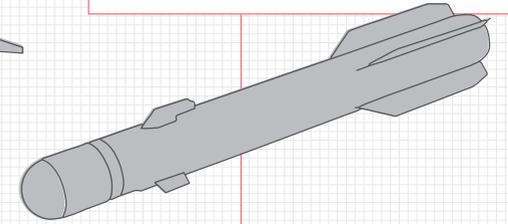
**المنهيون**  
استهداف الناس، وعدم الخضوع لسيطرة  
بشرية هادفة - سيكون ألتريمانيتور محظورا!  
هذا من حسن الحظ، نظرا للتركيز العالي  
الاعلامي لهذا النظام...

الروبوتات المضادة للأفراد ستحظر من  
تطبيق القوة تلقائيًا عند استشعار شخص  
(على سبيل المثال سوبر ايه إي جيس ٢ في  
الوضع التلقائي).



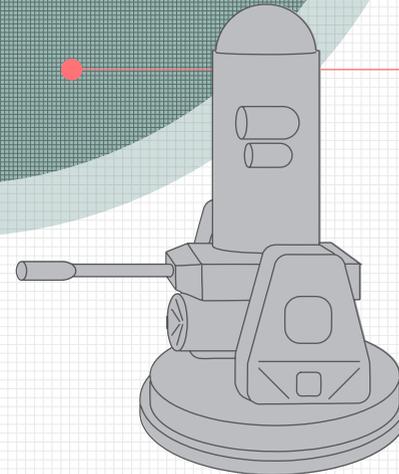
الأنظمة المحظورة لأنها  
تستهدف الأشخاص

الأنظمة التي يتم إطلاقها داخل "منطقة  
مستهدفة" لتدمير الأشياء ذات الميزات الخاصة  
(مثل صاروخ بريمستون المضاد للدبابات) ستكون  
خاضعة للالتزامات إيجابية. يجب أن تكون قابلة  
للتنبؤ بشكل كاف، ويجب التحكم في موقعها ومدى  
عملها بشكل كاف للسماح بتطبيق القواعد  
القانونية.



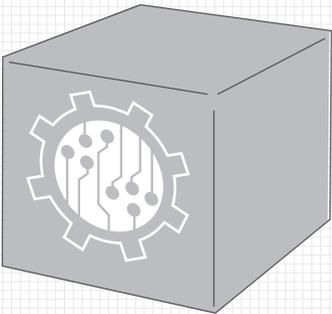
الأنظمة المحظورة لأنها لا  
تسمح بالسيطرة البشرية  
الهادفة

الأنظمة الخاضعة للالتزامات  
المنعقدة بتصميمها واستخدامها  
لضمان التحكم فيها عمليا



تخضع الأنظمة الدفاعية التي تعمل بسرعات  
عالية، مثل أنظمة الدفاع الصاروخي  
فالانكس اس اي دبليو اس، للالتزامات  
إيجابية. ومن شأن ذلك أن يروج لأنواع من  
الممارسات المستخدمة بالفعل من قبل  
جيوش معينة.

أنظمة "الصندوق الأسود" - على سبيل المثال  
حيث يتم إنشاء ملفات تعريف الهدف من  
خلال "التعلم الآلي"، أو حيث قد تتغير  
ملفات التعريف المستهدفة أثناء الاستخدام،  
دون موافقة بشرية. وهذه ستكون محظورة  
لأن آثارها في استخدام معين لا يمكن  
السيطرة عليها بشكل كاف.



---

منظمة المادة 36 هي منظمة متخصصة  
غير ربحية تركز على تقليل الضرر الناجم  
عن الأسلحة.

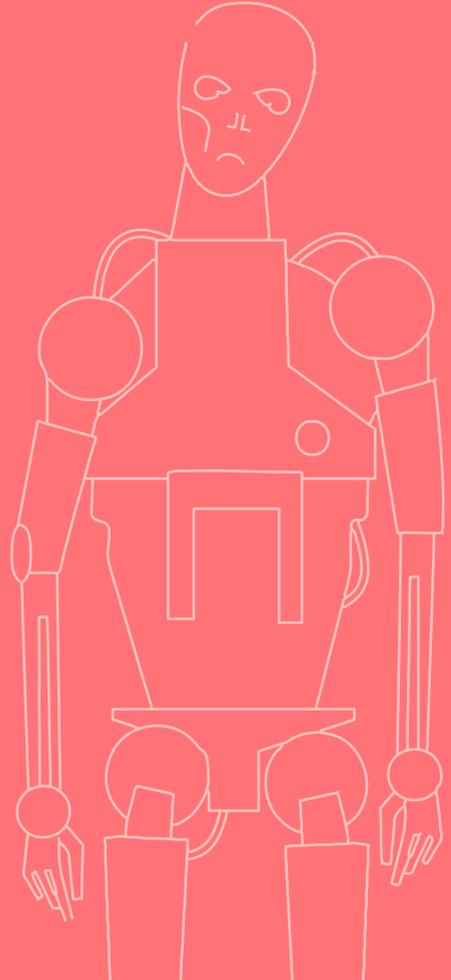
[www.article36.org](http://www.article36.org)

[info@article36.org](mailto:info@article36.org)

@ article36

التصميم: [bb-studio.co.uk](http://bb-studio.co.uk)

ترجم بواسطة: أيمن سرور



**Article36**